

إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون

الهجرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - آني

ترحيل المهاجرين الأفارقة إلى منطقة سوس جنوب المغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

يتابع الرأي العام المحلي بمنطقة سوس بقلق و انزعاج كبيرين توالي عملية ترحيل المهاجرين الأفارقة المنحدرين من دول جنوب الصحراء إلى المنطقة انطلاقا من المدن الشمالية للمملكة ، حيث استمرت هذه العملية بشكل منتظم في الأسابيع الأخيرة نحو مدينتي تيزنيت و أكادير جعلهما مكتظتان بهؤلاء المهاجرين و الذين يتخذون جنابات المباني مأوى لهم بشكل عشوائي ما يسبب في إزعاج الساكنة وتشويه جمالية المدينة ، و يعتمدون على امتهان التسول على شكل جماعات ما يساهم في تكريس هذه الظاهرة و انتشارها ، كما أن مدينة تيزنيت لا تستوعب هذا الكم الهائل من المهاجرين الشيء الذي يؤثر سلبا على السير العادي لحياة المواطنين بهذه الربوع ، علما أن دواعي هذا الترحيل المطرد غير مفهومة و لا تستند إلى أي معطى موضوعي جغرافيا كان أو غيره ، كما أنه من شأن تجميع هؤلاء المهاجرين بشكل مبالغ فيه و في مجال حضري محدود أن يضر بهم وبحالتهم الاجتماعية ويغذي التوترات بينهم وبين المجتمع المحلي ، ليبقى التساؤل عن الاستراتيجية المتبعة في مجال الهجرة لاستقبال المهاجرين الأفارقة القادمين إلى المملكة وطرق إدماجهم و القطع مع القرارات العشوائية عن طريق ترحيلهم إلى مدن محددة ما يزيد الوضع تفاقمًا .
بناء عليه نسألكم السيد الوزير المحترم :

عن دواعي ترحيل المهاجرين الأفارقة لمنطقة سوس ومدينة تيزنيت بالخصوص ؟ وما هي التدابير العاجلة التي ستتخذونها لتصحيح هذا الوضع المستفحل والذي ينذر بتفاقم الاضطرابات الناتجة عنه ؟ وما هي توجهات وزارتكم لاحتواء تدفق هؤلاء المهاجرين و إيجاد الحلول المناسبة لإدماجهم عوض ترحيلهم بشكل عشوائي نحو مدن دون أخرى ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

غازي عبد الله